الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

من أروقة جنيف 2.. جنيف بين مطرقة «الائتلاف» الإرهابية وسندان أطماعه في السلطة.. الوفد السوري يصرّ على مكافحة الإرهاب.. وممثلو الإرهابيين يرفضون بأمر من مموليهم وداعميهم

جنيف
سانا - الثورة
صفحة أولى
الأربعاء 12-2-2014
في تأكيد جديد على ارتباطه بالتنظيمات الإرهابية دافع وفد "الائتلاف" عن الإرهابيين الذين يستبيحون دم الشعب السوري ورفض إدراج مكافحة الإرهاب في جدول الأعمال في دلالة واضحة على أن همه الوحيد كيفية الوصول إلى السلطة دون الاكتراث بما يعانيه السوريون

من إرهاب العصابات التكفيرية الوهابية، وهذا دليل أيضاً على أن أعضاء "الائتلاف" لا يمتون بأي صلة لا من قريب أو بعيد بالشعب السوري.

وفي التفاصيل فقد بدأ وفد الجمهورية العربية السورية أمس خلال الجلسة الصباحية للمباحثات مع وفد الائتلاف بحضور مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية الأخضر الإبراهيمي بمناقشة موضوع الإرهاب وسيستمر فيه حتى يصل إلى مشروع وطني مشترك لمحاربة الإرهاب.

وأشار وفد الجمهورية العربية السورية إلى أنه لم يتم الاتفاق خلال الجلسة على مشروع جدول أعمال مضيفاً إن وفد الائتلاف رفض إدراج مكافحة الإرهاب في مشروع جدول الأعمال.,

وأكد الوفد أنه وانسجاماً مع بيان جنيف لن ينتقل إلى مناقشة أي بند آخر قبل مناقشة موضوع مكافحة الإرهاب الذي يعاني منه الشعب السوري متسائلاً كيف يمكن الحديث عن أمور سياسية ووفد الائتلاف يرفض إدراج مكافحة الإرهاب على جدول الأعمال.

وكانت الجلسة الصباحية بين وفد الجمهورية العربية السورية ووفد الائتلاف بدأت بناء على طلب من الوفد الرسمي السوري بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء قرية معان بريف حماة وشهداء سورية.

بدوره أكد وزير الاعلام عمران الزعبي أن وفد الجمهورية العربية السورية لن يناقش أي بند من بنود بيان جنيف تحت أي ضغط أو سبب قبل مناقشة وقف العنف ومكافحة الإرهاب والاتفاق حول هذه المسالة بكل تفاصيلها مبينا ان الموقف السوري واضح جدا في هذه المسألة وهو مناقشة البيان بندا بندا.

وأشار الزعبي في تصريحات للصحفيين أمس إلى أن الوفد الرسمي لن يتهرب من مناقشة أي بند حتى فيما يتعلق بالحكومة الانتقالية الا انه يصر على مناقشة البند الاول وهو مكافحة الإرهاب مشيرا إلى ان الطرف الاخر ومن خلفه والممولين السعوديين متخوفون من مناقشة موضوع الإرهاب لان فتح باب المناقشة سوف يفضي بالضرورة إلى مناقشة واقع التنظيمات الإرهابية والمجموعات المسلحة وطرق الدعم المالي والتسليحي ومراكز التدريب لها.

لدينا وثائق وصور تدين الطرف

الآخر وداعميه بدعمهم الإرهاب

وقال الزعبي: الطرف الاخر وداعموه يعرفون أيضا أنه عند فتح موضوع مكافحة الإرهاب فانه لدينا معلومات استخباراتية ووثائق وصور من داخل معسكرات تدريبهم وحول السفن والطائرات التي تهبط والاسلحة والاسماء ولذلك هم يخشون الخوض في هذا التفصيل ويدركون سلفا بأنه بمجرد دخولهم هذا النقاش سوف تنكشف حقائق وفضائح حقيقية وهذا يجعلهم في حالة رعب مسبق ولذلك ولانهم طلاب سلطة نراهم يصرون على مناقشة مسالة الحكومة الانتقالية.

الابراهيمي يقترح فقط وليس

من اختصاصه تقديم جدول أعمال

وردا على سؤال حول تقديم الابراهيمي جدول أعمال يتحدث عن مناقشة العنف والإرهاب أمس واليوم يخصص للحكومة الانتقالية.. اوضح الزعبي أنه ليس من اختصاص مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي تقديم جدول أعمال وانما الاقتراح فقط على الطرفين مبينا أن ما قدمه الابراهيمي من جدول أعمال غير مقبول لدى الوفد الرسمي السوري.

وتساءل الزعبي: هل يمكن أن نتصور أنه خلال ساعتين تمكن مناقشة موضوع مكافحة الإرهاب بعد كل الذي حدث في سورية وهذا التامر والاجتماع مع أسوأ فصيل في المعارضة وهو فصيل فورد والذي لديه علاقات مع دولة الاسلام في العراق والشام وجبهة النصرة وكل التنظيمات الإرهابية الأخرى ويداه ملطخة بالدماء.

دفاع رئيس «الائتلاف» عن «الجبهة الاسلامية» يؤكد صلته بالإرهابيين

وقال الزعبي: هم يدركون أن لدينا وثائق وملفات.. هم يقدمون وثائق عندما يحين الوقت ووثائقنا ايضا موجودة وفيها ادانات لاشخاص وليس فقط لمجموعات بالسنتهم وتصريحاتهم وعندما يقول رئيسهم

الجربا في موسكو ان الجبهة الاسلامية ثوار وليسوا إرهابيين أفلا يشكل ذلك ادانة حقيقية له والا يشكل ذلك تعبيرا مباشرا منه على صلته بمجموعات إرهابية مسلحة.

واعتبر الزعبي أن رغبة الائتلاف بمناقشة موضوع الإرهاب بساعة واحدة ثم الانتقال إلى مناقشة الحكومة الانتقالية نوع من المهزلة والاستخفاف وعدم الحرفية ودليل على التناقضات الداخلية بين أفراده وعدم وجود لغة مشتركة فيما بينهم مشيرا إلى ان حتى الخبراء البريطانيين والامريكيين وغيرهم من الجنسيات الأخرى الموجودين في مكان اقامتهم والذين يجمعونهم ويوجهونهم اعلاميا وسياسيا وحتي طريقة الطرح والذين يدرسون يوميا تفاصيل الجلسات يبدون أنهم غير منسجمين ولذلك عليهم أن يكونوا منسجمين مع أنفسهم وفي طروحاتهم لان هذه الجلسات ليست لاستعراض دروس التاريخ القديم.

وردا على سؤال حول ما جاء في المؤتمر الصحفي للابراهيمي قال الزعبي: من الواضح أن لا جديد بالنسبة للوسيط الابراهيمي وان وفد الائتلاف لا يستجيب له ولا يحاول أن يساعده على الاطلاق مضيفا ان اصرار وفد الائتلاف على مناقشة موضوع الحكومة الانتقالية كمدخل يؤسس حسب نظريتهم لمواجهة الإرهاب هو منطق مبتور وعاجز في معناه السياسي ومعناه الواقعي ويؤكد أن الائتلاف وبعض قوى المعارضة الأخرى على صلة مباشرة بالتنظيمات الإرهابية.

واشار الزعبي إلى انه عندما نتحدث عن وقف الإرهاب فاننا نتحدث عن رؤية متكاملة حول مسالة الإرهاب بمعنى تحديد ما هو الإرهاب ومن هم الإرهابيون ومن أين يأتون ومن يمولهم ويسلحهم ويقودهم وكيف يصلون وكيف يمكن وقفهم وطرد العنصر الاجنبي خارج سورية والذي يشكل البنية الاساسية لمجموع المسلحين.

وأوضح الزعبي أن وفد الائتلاف يتحدث برؤية بعيدة عن الارض والجغرافيا وعن هموم الناس ومطالبهم وعن الامهم وأحزانهم اليومية اذ ان لا صلة لهم بمن يسقط من الشهداء وهم حتى لم يدينوا مجزرة معان رغم أنهم أمس وبطلب من الوفد الرسمي السوري شاركوا بالوقوف دقيقة صمت إجلالا واحتراما لشهداء معان وكل شهداء سورية وهم لم يتحدثوا أمس الاول بهذا المنطق اطلاقا إلى أن جرى لومهم من قبل مرجعياتهم الغربية في مكان اقامتهم وهنا نرى أن لديهم غيابا كليا للاحساس الوطني والاحساس بالمسؤولية وللفهم السياسي.

واكد الزعبي أن الوفد الرسمي السوري لو اقتضى الامر منه الذهاب إلى آخر حدود الدنيا والالتقاء بأسوأ الناس من أجل سورية فسيفعل ذلك ولن يتردد لكن ليس على حساب سورية أو التساهل أبدا بالثوابت الوطنية وحقوق السوريين ودماء الشهداء.

وجدد الزعبي التأكيد أن الوفد الرسمي مخول بمناقشة أي شيء في جنيف الا ان أي اتفاق يمكن التوصل اليه سيعرض على الشعب السوري وسيقول كلمته فيه مشيرا إلى أن الوفد جزء من الشعب السوري ويتصرف على هذا الاساس وتعنيه كل ذرة تراب سورية.

وأوضح الزعبي أن الوفد يضع الشعب السوري بصورة كل التفاصيل الجارية في جنيف لذلك عليه أن يبقي مصرا على الذهاب إلى أعماله وممارسة حياته اليومية والوقوف خلف قواتنا الباسلة رغم الاحزان والماسي والدماء والتأكد من أنه لا يمكن لاحد أن يهزم سورية.

وردا على سؤال عن طبيعة الاجتماع الثلاثي الروسي الامريكي مع الابراهيمي الجمعة القادم وهل من خطوة ستقوم بها الولايات المتحدة أو روسيا على سير هذه المحادثات في هذه الجولة قال الزعبي:ان الولايات المتحدة قامت في الجولة الاولي بخطوة لدعم العملية السياسية عبر تسليح المجموعات الإرهابية المسلحة ولا نعرف الان ما هي الخطوة التي ستدعم فيها العملية السياسية والتي هي طرف مبادر فيها مبينا أن التواصل مع الاصدقاء الروس مستمر سواء من جنيف أو من دمشق فهم أشقاء والاشقاء لا يحتاجون إلى تعريف التواصل فيما بينهم.

معالجة الأمور الإنسانية

في سورية مسؤولية الحكومة

وردا على سؤال حول مواقف الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بشأن مشروع قرار جديد خاص بالشأن الانساني في سورية سخر الزعبي بالقول: نحن نرى المساعدات الانسانية التي يرسلها الملاك

وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى سورية وبنفس الوقت نرى ما يفعله الجيش الفرنسي في مالي وأكثر من دولة في العالم من قتل وتذبيح مشيرا إلى ان معالجة الامور الانسانية في سورية مسؤولية الحكومة التي تقوم بها بالتعاون مع الوكالات الدولية المتخصصة بهذا الشأن.

وأكد الزعبي أن اللجوء إلى مجلس الامن للضغط على سورية سيفشل لاسباب واقعية ولأن هناك وثائق معدة تثبت أن سورية لم تقصر كحكومة في تقديم المساعدات الانسانية إلى كل السوريين دون استثناء وما حصل في حمص أخيرا خير دليل على ذلك.

ولفت الزعبي إلى انه يجب سؤال الامم المتحدة والمسلحين والولايات المتحدة ووزير الخارجية الفرنسي عن واقع الحال في المناطق التي تحاصرها المجموعات الإرهابية المسلحة التابعة للائتلاف ومناطق كثيرة أخرى كمدينة عدرا العمالية ونبل والزهراء.

شـعبان: لا يمكـــن الحديـــث عن

مسـار سياسي حقيقي والإرهاب يعصـف ببلدنا

بدورها أكدت الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية انه لا يمكن الحديث عن مسار سياسي حقيقي في الوقت الذي يعصف الارهاب ببلدنا موضحة انه لا مانع لدى الوفد الرسمي السوري المشارك في مؤتمر جنيف2 من التوصل إلى جدول أعمال مشترك للمحادثات على ان يكون البند الاول فيه مكافحة الإرهاب والبند الثاني الحكومة الانتقالية.

واشارت شعبان في تصريحات للصحفيين إلى ان الوفد الرسمي يتعامل بطريقة بناءة وايجابية في محاولة منه لوضع حد للإرهاب الذي يفتك بشعبنا.

وبينت شعبان ان وفد الائتلاف رفض الاعتراف بوجود إرهاب في سورية متسائلة ماذا يمكن تسمية ما حصل في معان بحماة ومن قتل الاطفال والنساء والشيوخ ومن يرتكب المجازر بحق الشعب السوري.

«الائتلاف» ليس لديه

استقلال في القرار أو الإرادة

واكدت شعبان ان وفد الائتلاف ليس لديه استقلال في القرار او الارادة ويبدو انه غير مطلع على ما يجري في بلدنا وما يعانيه شعبنا وكل ما يقوم به يتم باوامر من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسعودية وانه ما لم تقتنع الارادة الدولية بان الإرهاب يشكل خطرا على سورية والمنطقة والعالم فلن يكون هناك اتفاق.

واشارت شعبان إلى ان وفد الائتلاف غير معني بمعاناة الشعب السوري ويقدم طروحات مخالفة لنص وروح بيان جنيف1 الذي يبدأ بمكافحة العنف والإرهاب مبينة ان وفد الائتلاف يتحدث عما يسميه مسارا بالتوازي بمعنى الحكومة الانتقالية ومكافحة الإرهاب معا وهذا لا يستقيم مع بيان جنيف1 ويبدو ان الهدف الاساسي لديهم الحصول على مكاسب تتعلق بالسلطة.

واعادت شعبان التاكيد على ضرورة توفر الارادة لدى الاطراف الدولية والاقليمية للوصول إلى اتفاق لان ما يجري في سورية هو جزء مما يخطط للمنطقة برمتها حيث ان منفذي هذا المخطط استطاعوا في بلدان معينة ان يشلوا حركة البلد من خلال بعض الموالين لهم واليوم نرى ان هناك من يقف ضدهم ومع المصلحة الوطنية الا ان البعض لا تهمهم المصلحة الوطنية.

ورأت شعبان ان من يقفون وراء الائتلاف يريدون ايصال بعض الموالين لهم إلى السلطة وان يكون لهذه المجموعات التي تنفذ أجندة خارجية صوت في سورية وهذه هي اولوية من يقفون وراء المعارضة ولا يهمهم شعبنا او بلدنا بل يريدون ارتهان جزء من سورية على الاقل لهم وهم حاولوا عبر ثلاث سنوات ان تكون سورية رهينة لهم لكنهم فشلوا بفضل صمود الشعب السوري وقيادته وصمود الجيش العربي السوري البطل.

وتابعت شعبان ان من يقفون وراء المعارضة ويوجهونها يريدون اليوم ان يكون لهم جزء من الحكومة في سورية حتى يشلوا عملها وشل كل ما تريد سورية القيام به عبر شل عمل الحكومة كما يحدث في بلدان أخرى مؤكدة ان الوفد الرسمي السوري متيقظ لكل هذه السيناريوهات ولن يمرر أي شيء من هذا.

واعربت شعبان عن اعتقادها بان الاطراف الدولية الداعمة للمعارضة باتت تدرك خطر الإرهاب الذي يرتبط جزء منه ببعض هذه الدول وله أجندة مختلفة وللاسف فان الخطر يقع بمعظمه على شعبنا وبعض الدول التي تسمي نفسها عربية ومعها حكومة رجب طيب اردوغان في تركيا تمول وتسلح الإرهاب.

الإرهاب سيصل الى الدول الداعمة له

وحذرت شعبان من يدعم الإرهاب من ان ما يقومون به سيؤدي على المدى البعيد إلى وصول الخطر الإرهابي إلى بلدانهم مبينة ان هؤلاء يريدون على المدى القريب تدمير مؤسسات الدولة في سورية وارتهانها لهم والي رأيهم وأجندتهم التي يديرها اللوبي الصهيوني.

واعتبرت شعبان ان وفد الائتلاف يمثل تلك الاطراف ولا علاقة له بالشعب السوري ولذلك فانه لا يعترف بأن هناك إرهابا في سورية ولا يدين التدخل الخارجي ولا يدين تسليح الإرهابيين ولا يدين مجزرة ارتكبت بحق النساء والاطفال وبدل ذلك فانه يتهم الضحايا ويصف النساء والاطفال والمعوقين الذين قتلوا في بيوتهم بانهم شبيحة.

واسفت شعبان لما سمته مشكلة كبرى تعاني منها سورية تتمثل باستخدام بعض الارادات الدولية بعض الذين يسمون أنفسهم سوريين ضد سورية وضد مصلحة الشعب السوري.

ونفت شعبان امكانية انضمام الوفد الرسمي السوري ووفد الائتلاف إلى الاجتماع الثلاثي بين ممثلي روسيا والولايات المتحدة والمبعوث الدولي إلى سورية الاخضر الابراهيمي وقالت ان الحكومة السورية قررت أن يكون الحوار بين السوريين برعاية الامم المتحدة دون ان تدخل أطراف أخرى إلى هذا الحوار.

وردا على طروحات وفد الائتلاف بان الحكومة الانتقالية ستكون قادرة على وقف الإرهاب قالت شعبان اذا كانوا يتصورون أن أي حكومة قادرة على وقف الإرهاب فليخبرونا كيف.

واذا كانت هناك قوة في العالم تستطيع ايقاف الإرهاب فلماذا لا توقفه الان معتبرة ان الطرف الاخر يريد عبر الحديث عن الحكومة الانتقالية الحصول على مكان له في السلطة والبوصلة الرئيسية التي تسيرهم

ليست الشعب السوري أو حقن دمائه في حين ان الهم الاساسي لوفد الحكومة السورية هو وقف سفك دماء الشعب السوري ومن ثم اطلاق مسار سياسي يؤدي إلى حكومة انتقالية.

الطرف الآخر يشجع الإرهاب

ليحتل مكاناً في الحكومة

واكدت شعبان ان ادعاءات البعض من امثال ميشيل كيلو ان الحكومة الانتقالية قادرة على محاربة الإرهاب تعني أن لهم علاقة بالإرهابيين وبتدفق السلاح إلى سورية وانهم يوافقون على ذلك حتى يصبحوا جزءا من الحكومة وهذه مشكلة خطيرة لانها تعني أنهم يشجعون الإرهاب حتى يحتلوا مكانا في الحكومة السورية ولن يوافقوا على وقف الإرهاب ما لم تتشكل الحكومة الانتقالية وهذا امر خطير.

الاختلاف حول أولويات الشعب السوري الذي يريد وقف الإرهاب

واشارت شعبان إلى ان الاختلاف بين الوفد الرسمي ووفد الائتلاف ليس حول أولويات الوفدين بل حول أولويات الشعب السوري الذي يريد وقف الإرهاب موضحة انه فور معالجة موضوع الإرهاب ووضع الاسس لوقف التمويل والتسليح وتدفق الإرهابيين إلى سورية لن يكون لدى الوفد الرسمي أي مشكلة بالانتقال لمناقشة الحكومة الانتقالية او أي بند في بيان جنيف1.

واعربت شعبان عن الامل بان يؤدي الاتفاق والتقارب الروسي الامريكي إلى تحقيق أمور عملية تتعلق بوقف الإرهاب والعنف الذي يتعرض له شعبنا مشيرة إلى ان التجارب بخصوص الموقف الامريكي غير مشجعة حيث في المرة الماضية عندما كانت المحادثات تجري في جنيف أعلنت الولايات المتحدة استئنافها لتمويل وتسليح الإرهابيين في سورية ولذلك فان هناك مشكلة في مصداقية الولايات المتحدة تتمثل في الفرق بين ما يقال وما يتم اجراؤه على الارض.

وختمت شعبان بالتعبير عن الامل بان تكون الولايات المتحدة الامريكية توصلت إلى قناعة بأنه يجب وقف الإرهاب التكفيري الوهابي في سورية لان هذا امر ضروري لوقف الإرهاب مشيرة إلى ان الابراهيمي قادر على فرض أمور معينة ولكنه قد لا يستطيع فرض أكثر مما يفعله حاليا.

المقداد: من يرفض مناقشة الإرهاب يسعىإلى قتل الشعب السوري

من جهته أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن رفض وفد الائتلاف الاعتراف بوجود الإرهاب في سورية أعاق الوصول إلى اتفاق حول جدول أعمال للمحادثات في جنيف معتبرا في الوقت ذاته أن الطرف الاخر يتصرف وفقا لقصاصات ورق تأتيه من الخارج.

ولفت المقداد في مؤتمر صحفي امس إلى أن الوفد الرسمي السوري أصر امس على ضرورة وجود جدول أعمال واضح يعكس روح وتسلسل فقرات بيان جنيف الاول مجددا التأكيد على أن الوفد الرسمي مستعد لبحث أي شيء وليس لديه أي مخاوف حول أي بند من بنود بيان جنيف.

الائتلاف بعيد كل البعد عن روح بيان جنيف

وقال المقداد:يوم اخر أضاعه وفد الائتلاف بلا أي نتيجة في اطار عملهم الدؤوب على عدم الخروج بأي ثمار لهذه النقاشات ومن الواضح أنهم بعيدون كل البعد عن روح بيان جنيف1 وكما هي العادة لا يريدون الدخول في أي نشاطات سياسية.

الائتلاف يعيش في عالم وهمي وغير واقعي وخادع وكاذب

وأوضح المقداد أن بيانات أعضاء وفد الائتلاف بعيدة كل البعد عما يدور داخل الاجتماعات حيث رفض هؤلاء بشكل واضح وصريح ادراج بند الإرهاب على مناقشات المؤتمر وقالوا انه لا إرهاب في سورية وأنكروا دولة الاسلام في العراق والشام وجبهة النصرة والجبهة الاسلامية وهذا يدل مرة أخرى على أنهم يعيشون في عالم وهمي وغير واقعي وخادع وكاذب.

ولفت المقداد إلى أن الوفد الرسمي السوري أصر خلال مناقشات امس على ضرورة وجود جدول أعمال واضح اذ لا تزال هناك عوائق تحول دون التوصل إلى فهم مشترك بين السوريين لوضع جدول الاعمال المطلوب والذي يعكس روح وتسلسل فقرات بيان جنيف الاول مؤكدا أن الوفد الرسمي وعلى الرغم من كل ما يسمعه مستمر في جنيف وفي المشاركة في الاجتماعات وفي ايصال صوت الشعب السوري والامه إلى المجتمعين من أجل الوصول إلى حل للازمة التي تواجهها سورية.

وردا على سؤال اذا ما كانت مناقشات جنيف فشلت بسبب تعارض مطالب الوفدين في جنيف وعدم اتفاقهما على جدول أعمال قال المقداد:أؤكد أن الجانب السوري ملتزم التزاما كاملا ببيان جنيف وأن هذه النقاشات والاتفاقات يجب أن تعقد بين الطرفين السوريين وهما من يقرران جدول الاعمال وليس من خلال أي تدخل اخر فبيان جنيف يؤكد أن النقاش الاساسي يجب أن يكون بين السوريين وبتوافق الاراء لذلك أعيد التأكيد على أنه لم يتم اقرار أي جدول أعمال لان الائتلاف ما زال يؤكد أنه لا يوجد إرهاب في سورية وهذا ما أعاق التوصل إلى جدول اعمال متفق عليه.

نريد القضاء على العنف والارهاب

والطرف الآخر يريد زعزعة الاستقرار

وحول سبب تركيز الائتلاف على موضوع الحكومة الانتقالية قال المقداد:نحن نتحدث عن الحكومة الانتقالية لانه حقيقة يبدو أن هناك نهما وعطشا للتسلط على الشعب السوري ونحن جئنا إلى هنا لنناقش كل شيء لكن بموجب اتفاق جنيف والبند الاول في الاتفاق هو القضاء على العنف والإرهاب بينما هم يناقشون هذه الامور وفق ما يوجههم الاخرون لانهم يريدون زعزعة سورية وانهاءها وعدم الحفاظ على مؤسسات الدولة وهيبتها بالتالي هم عدميون لا يريدون التقدم نهائيا على طريق حل الازمة في سورية وهذه هي التعليمات التي تأتيهم عبر قصاصات ورق من الخارج.

وشدد المقداد على أن المعارضة مطالبة باحترام المباديء الاساسية للنقاش والحوار وأن الوفد السوري الرسمي مع أي نوع من المناقشات ولكن ينبغي التحضير لها كي لا يصار إلى ما حدث امس اذ ان أعضاء الوفد الاخر أضاعوا كل الوقت من حيث بحث لا شيء وقالوا انه لا إرهاب في سورية..فهل يريدون اضاعة الوقت بانتظار مناقشات تافهة مشيرا إلى أن الاصدقاء الروس أعربوا عن مخاوفهم من حيث افتقاد الجدية لدى الائتلاف.

وأوضح المقداد أن أجندة المناقشات يجب أن تكون محددة من قبل الطرفين السوريين الحكومي والائتلاف وما ان اتفق الطرفان عليها فسيتم اقرارها وغدا سنبحث كل نقاط الاجندة لكن لا يمكن أن نقبل بأي شكل من الاشكال تفادي البند الاول وهو مكافحة الإرهاب.

وأكد المقداد أن الوفد الرسمي السوري حريص كل الحرص على نجاح المباحثات وسيعمل كل ما في وسعه من أجل ذلك وبدلا من دفع النقاشات باتجاه عرقلة وضع جدول أعمال لهذه المناقشات يمكن الاعتماد على وثيقة جنيف الاولى والتي تحدد الاولويات كما وضعها من رسموا الوثيقة وخرجوا بها لحل الازمة السورية فلماذا لا يلتزم الوفد الاخر ومن وراءهم بهذه الوثيقة كما جاءت علما أن الوفد الرسمي على استعداد لمناقشتها بكل حذافيرها.

أي حوار او نقاش يجب ان يتم

بين الاطراف السورية فقط

وردا على سؤال حول جدوي اجتماع الرابع عشر من الشهر الجاري والذي سيكون فيه ممثلون من الولايات المتحدة وروسيا وما سبب موافقة الوفد الرسمي السوري عليه وما توقعاته منه بين المقداد أن الوفد الرسمي لم يوافق على هذا الاجتماع وأن الموضوع لم تتم مناقشته بجدية معه معتبرا أن هذا الاجتماع اذا كان بين الاصدقاء الروس والجانب الامريكي والامم المتحدة فهم أحرار في عقد أي اجتماعات لكن نحن نؤكد انطلاقا من حرصنا على وثيقة جنيف أن أي حوار ونقاش وتفاوض يجب أن يتم بين الاطراف السورية فقط لانها المعنية به.

وفيما اذا كان المبعوث الاممي إلى سورية الاخضر الابراهيمي شدد على موضوع توسيع وفد المعارضة قال المقداد:نحن شددنا على ذلك في الجولات السابقة والرسالة وصلت فاذا كانوا هم يريدون ابطاء هذا الوفد الهزيل وغير التمثيلي فهذا يعود اليهم والي من شكل الوفد لان المعارضة السورية لم تشكله بكل صراحة.

ولفت المقداد إلى أن وفد الائتلاف يرى الاولوية في تشكيل هيئة حكم انتقالية ولكن هذه ليست أولويتنا وهذا أمر غير مسؤول من جهتهم ويتعارض مع روح بيان جنيف الاول بالتالي هو أمر غير مقبول اطلاقا ونحن في الحكومة مستعدون لكل الامور ولمناقشة أي شيء ما ان تتوقف الجرائم في سورية.

وقال المقداد:اذا لم نتفق على وقف سفك دماء السوريين فلن يكون هناك أي اتفاق لان السوريين يتطلعون إلى جنيف الان من أجل وقف سفك دمائهم ومنع التدخل الخارجي في شؤونهم ووقف تمويل وتدريب وتسليح هؤلاء الإرهابيين.

وردا على سؤال حول السبيل للوصول إلى حل يحقن دماء السوريين في الداخل وبالتالي يحد من تدخل الاجنبي..قال المقداد:طيلة السنوات الثلاث الماضية طرحت القيادة السورية الكثير من الخطط لانهاء هذا الوضع لكن التدخل الاجنبي حال دون تحقيق هذه الاحلام التي يتفق السوريون عليها وهي وقف العنف والإرهاب والان نتطلع إلى أن يعي هؤلاء الذين يدعمون الإرهاب ان الإرهاب الذي يقتل السوريين سيعود عليهم اقليميا ودوليا وأن عليهم أن يوقفوه قبل أن يتوغل في المنطقة والعالم..فالإرهاب الذي نواجهه الان على كل العالم أن يواجهه.

الولايات المتحدة غير جادة في مكافحة الارهاب في سورية

وفيما اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية جدية حيال المشروع الذي تقدم به الوفد الرسمي السوري لادانة محاربة الإرهاب ومكافحته قال المقداد:اذا أخذنا بعين الاعتبار أن الولايات المتحدة هي التي توجه وفد الائتلاف الذي يرفض حتى مناقشة موضوع الإرهاب فهذا يعني أن الادارة الامريكية غير جادة في مكافحة الإرهاب في سورية وهذا هو الاستخلاص المنطقي.

وبشأن انكار وفد الائتلاف للمجزرة التي ارتكبتها المجموعات الإرهابية المسلحة في معان في محافظة حماة قال المقداد:أنا أشعر بالحزن وأشعر بضمير الشعب السوري الذي لا يريد مثل هذه النقاشات والحوارات التي لا يحترم فيها بعض السوريين دماء السوريين الأخرين مضيفا..يجب وقف العنف والإرهاب لان دماء السوريين لا يمكن التفريق بينها من قبل مجموعات إرهابية تأتينا من عشرات الدول من كل أنحاء العالم يقتلون ويذبحون ويضحون بالسوريين على مذابح أصدقائهم في واشنطن وتل أبيب وأماكن أخرى..هذا مضيعة للوقت وكل السوريين مجتمعون على ضرورة وقف نزف الدماء في سورية.

وحول اتهام وفد الائتلاف للوفد الرسمي السوري بأنه يسعي للاستمرار بعسكرة الاحداث في سورية قال المقداد..هذه مهزلة ومن يرفض مناقشة الإرهاب هو الذي يسعي ليس فقط إلى العسكرة بل إلى خلق الإرهاب ودعمه من أجل قتل الشعب السوري..نحن لا نريد على الاطلاق أن نسعي إلى العسكرة أو أي شيء اخر ومنذ امس الاول قلنا اننا مع الحل السلمي.

وردا على سؤال يقول جئتم إلى الجولة الثانية تحت شعار سورية يا حبيبتي وشعار مكافحة الإرهاب والعنف ولكن ترجم هذا الشعار بمزيد من القتل والقصف والبراميل المتفجرة قال المقداد:هذا ليس سؤالا بل اتهام واصرار على تحريف الحقائق وطرح اجابات نيابة عمن يوجه اليه السؤال وهذا اعلاميا وصحفيا

شكل غير مهني من أشكال العمل السياسي فمثل هذه الاسئلة يجب أن يذهب المتفاوضون لمناقشتها مشددا على أنه لا يجوز تحميل الطرف الحكومي هذه المسؤولية لان من يقتل الشعب السوري ويستخدم أحدث الاسلحة الامريكية والاسرائيلية والاسلحة السعودية وأسلحة الغدر والقتل هو المجموعات الإرهابية المسلحة.

وأشار المقداد إلى أن الحكومة السورية أنجزت انجازا كبيرا خلال سنتين من العمل على اخراج المواطنين الابرياء من المناطق التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة وقال:انني أعمل شخصيا على هذا الملف منذ سنتين ولم ننجح باخراج المواطنين الابرياء من المدن المحاصرة نتيجة اصرار المجموعات المسلحة على جعلهم دروعا بشرية لهم.

نحن مع الديمقراطية ولسنا

مع التسميات والمفاهيم غير المفهومة

وردا على سؤال حول الاتفاق بشأن ما يسمي الجسم الانتقالي قال المقداد:نعتقد أن تعبير حكومة انتقالية وطنية موسعة هو الادق ونحن مع الديمقراطية ولسنا مع التسميات والمفاهيم غير المفهومة لشعبنا ولنا.

وردا على سؤال يقول ماذا لو تعهد الجسم الانتقالي الحاكم بمكافحة الإرهاب ومن مصلحته ذلك اعتبر المقداد أن هذا مضحك لان هذا الجسم الذي نسميه نحن الحكومة الانتقالية يجب أن يكون مبنيا على مباديء واتفاقات فاذا لم نتفق على مكافحة الإرهاب فمن سينفذ هذه القرارات واذا كان هذا الوفد من الائتلاف لا يعترف بوجود دولة الاسلام في العراق والشام وجبهة النصرة فكيف سنقضي على الإرهاب بالتالي هؤلاء لن يحكموا وانما يسعون لاستلام الحكم لكنهم في هذه الحالة يسعون لاستلام حكم ليكون بيد الإرهابيين الذين سيقتلون السوريين ولن نقبل ذلك.

كل من اتى الى سورية عبر الحدود لقتل الشعب السوري جاء من قبل العدو الاسرائيلي

وحول معلومات وردت عن مقاتلين دربهم الاسرائيليون في مدينة الجوف السعودية سيأتون إلى سورية عن طريق الاردن خلال الايام القادمة بالتزامن مع اجتماعات جنيف قال المقداد:لا أستغرب ذلك لان كل من أتى إلى سورية عبر الحدود مع تركيا والاردن وحتى من داخل الاراضي السورية المحتلة من قبل العدو الاسرائيلي وقتل السوريين وسفك دماءهم أتى مدربا ولغايات اسرائيلية بحتة للنيل من الموقف السياسي لسورية اقليميا ودوليا.

وبشأن موقف الابراهيمي في المحادثات قال المقداد:نحن لن ندخل في سجالات مع الابراهيمي لكنني أؤكد أن الوسيط اذا أراد أن ينجح فيجب أن يكون محايدا ونزيها.

الإبراهيمي: الشعب السوري يريد إنهاء العنف والإرهاب

والمبـــاحثـــات لا تحقـــق تقدمـــاً كبيـــراً !!

من جانبه أكد مبعوث الأمم المتحدة الى سورية الأخضر الابراهيمي أن المباحثات الجارية في جنيف بين وفد الحكومة السورية ووفد الائتلاف لا تحقق تقدماً كبيراً ,إلا أنه أشار إلى الاستمرار في بذل قصارى الجهد لجعل هذه العملية قابلة للانطلاق وتحقيق التقدم المنشود الذي يحتاج إلى تعاون الطرفين وتعاون الأطراف الخارجية.

ولفت الإبراهيمي في مؤتمر صحفي أمس إلى أن اجتماعاً ثلاثياً سيعقد يوم الجمعة القادم بينه وبين نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف ومساعدة وزير الخارجية الأمريكي ويندى شيرمان ليزور في الأسبوع القادم نيويورك ويرفع تقريراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن حول المحادثات الجارية في جنيف.

وأوضح الإبراهيمي أن الاجتماع الثلاثي ينعقد دورياً منذ سنة وشهرين في جنيف وهو اجتماع تشاوري روتيني بين روسيا والولايات المتحدة كدولتين مبادرتين وبين مبعوث الأمم المتحدة.

وقال الإبراهيمي «نحن نبذل مزيداً من الجهد لإقناع السوريين لتحقيق التقدم ويمكن أن نطلق على حمص أنها حققت نجاحاً لكن الأمر استغرق ستة أشهر كاملة لإخلاء مدنيين من حمص القديمة وإدخال الطعام والغذاء ,كما أن هناك أماكن أخرى تحت الحصار لم يتحقق فيها أي تقدم».

ولفت الإبراهيمي إلى أن التقدم الذي تحقق في حمص كان محفوفاً بالمخاطر إذ إن موظفي الأمم المتحدة ومتطوعي الهلال الأحمر السوري تحملوا المشاق والمجازفة ,إضافة إلى المبعوث المقيم للأمم المتحدة في سورية ,مناشداً الجميع لجعل هذا التقدم حقيقة واقعة ولمساعدة سورية للتخلص من الكابوس الذي يعيشه الشعب السوري منذ ثلاث سنوات».

وردا على سؤال حول الخلاف في أولويات الوفدين بين الحديث عن مكافحة الإرهاب أو الحكومة الانتقالية ومن يحدد الأولويات قال الإبراهيمي «المذكرة التي أرسلتها للطرفين قبل مجيئهم إلى هنا أخذت في عين الاعتبار هذا الخلاف بين الطرفين واقترحت عليهم أن نتكلم بالتوازي في هذين الموضوعين لأنهما الموضوعان الأساسيان ,كما أن العنف والإرهاب هما ما يريد الشعب السوري إنهاؤه لكن كيف ينتهي هذا إذا لم يكن هناك اتفاق على الخطوات المستقبلية لتنظيم البلد ,ولذلك فالموضوعان مهمان ويمكن أن نتعامل معهما بشكل متواز».

وقال الإبراهيمي «لا يمكنني فرض أجندة على الطرفين فالبلد بلدهم والمسؤولية الكبيرة ملقاة على عاتقهم ولقد أتيا إلى هنا بمبادرة روسية أمريكية وبدعم كما اعتقد من كل العالم ,أعتقد أيضاً أن الشعب السوري يتطلع إلى ما سيتمخض عنه هذا الاجتماع وأعتقد انه يقول أرجوكم حققوا تقدماً.. يجب إيقاف هذا الكابوس» مضيفاً «إن ما يحدث للسوريين هو مأساة بحق ويجب تحقيق تقدم وكلما كان ذلك أسرع كان ذلك أفضل».

وأوضح الإبراهيمي أن الحديث عن فك الحصار عن المناطق المحاصرة هو من الخطوات التي تنبئ بحسن النية بين الطرفين مضيفاً «إننا ننادي دوماً للحديث عن هذا الأمر وزملاؤنا في دمشق يسعون إلى هذا باستمرار, ونريد ان يحصل تأييد سياسي من هنا ,كما أظن أن الرغبة موجودة لكن موضوع الترتيب وأي منطقة تبدأ فيها وتتم فيها هذه الأمور غير واضحة كثيرا» مشيراً في هذا الوقت ذاته إلى أن العمل على هذه الأمور ضروري أن يكون ويجري في سورية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية